الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) عند ابن عبد البر وابن حجر العسقلاني في كتابي الاستيعاب والاصابة (دراسة مقارنة)

Caliph Omar lbn AL-Khattab (may God be pleased with him) on the authority of Ibn Abdul-Barr and Ibn Hajar Al-Asqalani In the book Injury and Injury Study comparison

مروة طلال يونس

أ.د عمر امجد صالح
أستاذ

جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ

Marwa Talal Younis

Dr. Omar Amjad Saleh
professor

University of Al Mosul
College of Education for Human- Department of Histor

Marwa.talaal@gmail.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول
٢٠٢٤/٤/١٦	٢٠٢٤/٥/٢١

الكلمات المفتاحية: ابن عبدالبر, ابن حجر, عمر بن الخطاب, مقارنة

Keywords: Ibn Abd al-Barr, Ibn Hajar, Omar lbn Al-Khattab, comparison

الملخص

لقد انجب العالم العربي الكثير من الشخصيات العلمية التي تركت بصمات واضحة في جانب الفكر الاسلامي بشكل عام والتراجم والسير بشكل خاص وقد لا نعدو الحقيقة اذا قلنا بأن ابن عبد البر وابن حجر العسقلاني كانا من اهم هذه الشخصيات لما تركوه من تراث معرفي في مختلف فروع العلم الدينية والانسانية ومن اهمها التراجم والسير ومنها كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر, وكتاب الاصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني وقد جاء اختيار الموضوع وهو دراسة لشخصية الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) خليفة رسول الله (ﷺ) في هذين المصنفين دراسة مقارنة وبيان الفرق بينهما في جميع ما اوردوه عن الخليفة(ﷺ).

Summary

The Arab world has given birth to a lot of scientific figures who have left clear fingerprints on the Islamic thinking side in general. In particular, we may not consider the truth. We said that the abn Abdulbar and the abn Hajar Al-Ashkalani were among the most important of these figures because they left them with a knowledge heritage in various branches of religious and human science. The book of injury in the knowledge of the companions of the abn Hajar al-Ashkalani came the choice of subject and is a comparative study on the caliph Omar bin al-khattab (May Allah be pleased with him) Khalifa Messenger of God (Peace be upon him) In these two books for comparison and to explain the difference between them in all that they reported about the Caliph(May Allah be pleased with him).

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه ومن تبعهُ باحسان الى يوم الدين....

أما بعد:

لقد صنف السلف الصالح مصنفات تتناول الصحابة(ﷺ) فبينت انسابهم ومناقبهم وشيئاً من حياتهم ومن اشهر من تميز بهذا الجانب والذين تركوا بصمات واضحة ابن عبد البر الاندلسي في كتابه الاستيعاب في معرفة الاصحاب والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة التي احتوى هذان الكتابان تراجم شخصيات لها دور كبير في التاريخ الاسلامي ومن ابرز تلك الشخصيات الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) وقد ارتئيتُ في هذا البحث ان اسلط الضوء على كل ما جاء في هذين المصنفين عن الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) لابين الفرق عن طريق دراسة مقارنة.

Introduction:

Praise be to the Lord of the worlds, prayer and peace for the supervision of our messengers, Mr. Mohammed Al-Sadiq Al-Amin, and for his family and companions and those who followed him to the Day of Religion....

After:

The Good Ancestor has classified works dealing with companions They have shown their subordination, their tribes and something of their lives. One of the most famous of those who have made clear fingerprints is the abn Abdulbar Al-Andalusi in his book Assimilation in Knowledge of Companions and Hafiz Ibn Al-Ashqalani in his book of injury in the knowledge of the companions Which contained biographies of personalities who had a major role in Islamic history, and one of the most prominent of these personalities was the Caliph Omar bin al-khattab (may God be pleased with him). In this research, I decided to shed light on everything that was mentioned in these two books about the Caliph Omar bin al-khattab (may God be pleased with him) Labin, difference through comparative study.

الفصل الثاني

الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) ١٣-٢٣ه

١- إسمهُ ونسبهُ

لنسب الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) مكانة عالية ومنزلة رفيعة فهو يلتقي مع النبي (ﷺ) في نسبه في الجد السابع وهو كعب بن لؤي, وقال ابن عبد البر ((هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي)) [١].

أما اسمهُ ونسبهُ عند ابن حجر فهو ((عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح ابن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي)) [٢]

لقد أورد ابن عبد البر اسم ونسب عمر بن الخطاب (ﷺ) وكذلك ابن حجر العسقلاني وهنالك توافق في الروايتين في بداية الاسم إلى القرشي العدوي [٣].

---

(١)الاستيعاب، ١١٤٤/٣، الزبيدي ، مصعب بن عبدالله بن ثابت بن الزبيد، نسب قريش، تحقيق، ليفي بروفنسال (ط٣، القاهرة، دار المعارف) ٣٤٦.٣٤٧.

(٢)الإصابة،٤٨٤/٤, البلاذري, احمد بن يحيى بن جابر, انساب الاشراف, تحقيق, سهيل زكار(ط١, بيروت, دار الفكر, ١٤١٧هـ, ١٩٩٦م) ٤٨٩/١٠.

(٣)ابن عبدالبر, الاستيعاب, ٣/ ١١٤٥, ابن حجر, الإصابة, ٤٨٤/٤.

٢- كنيتهُ وألقابهُ

جاءت كنيتهُ عند ابن عبد البر بأبي حفص ابنتهُ وزوج الرسول(ﷺ) وأم المؤمنين [١] وهي نفس الكنية التي أوردها ابن حجر في اصابتهِ [٢] أما لقب عمر بن الخطاب بأمير المؤمنين فضلا عن كونه ثاني الخلفاء الراشدين وخليفة ابي بكر الصديق في ولاية أمر المسلمين بأمير المؤمنين وقد أورد ابن عبد البر قصة بتلقبهِ بأمير المؤمنين وهو أول من لقب بهذا اللقب فقال: ((قال عمر لما ولي: كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله (ﷺ) فكيفَ يقال لي خليفة رسول الله، يطول هذا قال: فقال لهُ المغيرة بن شعبة: أنتَ أميرنا ونحنُ المؤمنون فأنتَ أمير المؤمنون. قال فذاك إذن)) [٣] .

وكذلك قال أبو عمر عن موسى بن عقبة عن الزهري [٤] أن عمر بن عبد العزيز سأل ابا بكر بن سليمان بن ابي خيثمة لأي شيء كان أبو بكر (ﷺ) يكتب في خليفة رسول الله؟ ومن أول من كتب عبدالله أمير المؤمنين؟ فقال حدثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأوائل ان عمر بن الخطاب (ﷺ) كتب إلى عأمل العراق ان ابعث الي برجلين جليدين نبيلين أسالهما عن العراق وأهلهُ فبعث اليهِ عأمل العراق لبيد بن ربيعة العأمري [٥] وعدي بن حاتم الطائي[٦] فلما قدما اناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا لهُ استإذن لنا أمير المؤمنين يا عمرو؟ فقال عمرو: أنتما والله اصبتما بأسمهِ نحن المؤمنون وهو أميرنا فوثبَ عمرو فدخل على عُمر، فقال: السلأم عليك يا أمير المؤمنين فقال عُمر: ما بدا لك في هذا الاسم؟ يعلم الله لتخرجن مما قلت أو لأفعلن. قال: ان لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم الطائي قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المجسدَ وقالا لي : أستإذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله اصابا أسمك انتَ الأمير ونحن المؤمنون. قال جرى الكتاب من يومئذ.))[٧].

---

(١) ابن هشام, السيرة النبوية, ٤٢٢/١؛ الاستيعاب, ١١٤٤/٣.

(٢) الإصابة, ٤٨٤/٤.

(٣) الاستيعاب, ١١٤٥/٣.

(٤) ابن ابي عياش الاسدي المدني من سلسلة الجيل الثالث من مدوني السيرة النبوية وكان من موالي آل زبير وتتلمذ على يده عروة بن الزبير, ينظر: الذهبي, سير اعلام النبلاء, ٢١/٤.

(٥)بن عامر بن مالك بن بني مالك بن عامر أبو عقيل الشاعر المشهور. قال الشعر في الجأهلية ثم اسلم وتوفي سنة ٤١هـ, ينظر: ابن حجر, الإصابة، ٣٢٦/٣.

(٦)بن عبدالله بن سعد الحشرج الطائي أسلم سنة تسع وقيل عشرة وكان نصرانياً صحابي جليل مات بعد الستين. الإصابة، ٤٦٨/٢.

(٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٥١/٣.

أما فيما يخص ابن حجر العسقلاني فقد اختصر واختزل في ذكر اللقب فقط أمير المؤمنين في نهاية اسم عمر بن الخطاب (ﷺ) ونسبهُ دون ايراد القصة أو رواية تلقبهِ بأمير المؤمنين.

وهنا نطرح تساؤلات هل ابن حجر اغفل عن ذلك أم تجأوزها عمداً كونهُ رأى أنه ليس بالمهم ذكرها والوقوف عندها كما فعل ابن عبد البر في تقديمهِ لصورة الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) أو كان ذلك لمنهجية اتبعها ابن حجر في الإصابة.

٣- ولادتهُ

قال ابن عبد البر في ولادة عمر بن الخطاب (ﷺ) في الاستيعاب: ((ولد عمر (ﷺ) بعد عأم الفيل بثلاث عشرة سنةٍ)) [١]

وجاء بأحاديث ونصوص منها:

عن اسأمة بن زيد عن ابيهِ عن جدهِ قال: ((سمعت عمر يقول ولدت بعد الفجار الاعظم بأربع سنين)) [٢]

أما ما ذكرهُ اب حجر عن ولادة عمر بن الخطاب (ﷺ) :

فقال: ((ولد بعد الفجار بأربع سنين وذلك قبل المبعث النبوي بثلاث سنين وقيل انه ولد بعد الفيل بثلاثة عشر سنة)) [٣]

ولقد اتفق ابن عبد البر وابن حجر العسقلاني على تاريخ ولادة عمر بن الخطاب (ﷺ) فذكرو تاريخ الولادة مع اقرب حادثة وقعة في ذلك الوقت, إلا أنهُ يلحظ أن ابن حجر ذكر عدة أحداث فقال ((ولد بعد الفجار بأربع سنين وذلك قبل المبعث النبوي بثلاث سنين وقيل انه ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنةٍ)) [٤].

بينما اكتفى ابن عبد البر بقوله:((بعد عأم الفيل بثلاث عشرة سنةٍ)) [٥] إلى نص.

---

(١)ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني البصري، تحقيق، د. اكرم ضياء العمري(ط٢، دمشق، دار القلم، ١٣٩٧هـ) ١٥٣ ؛ الاستيعاب، ١١٤٥/٣.

(٢)ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٥/٣.

(٣)الإصابة، ٤٨٤/٤، البلاذري، انساب الأشراف، ١٤٥.

(٤)الإصابة، ٤٨٤/٤.

(٥)الاستيعاب، ١١٢٥/٣.

ويمكن القول أن ابن حجر العسقلاني عندما صرَّحَ بأكثر من حادثة عمر كان قد اطلع و توفرت لهُ مصادر أكثر من ابن عبد البر فكان لهُ المجال الوسع في سردِ المعلومات وتدوينها والله اعلم.

٤- اسرتهُ

لقد ذكر ابن عبد البر اسم أبي عمر من خلال ذكره لنسبهُ فقال: ((نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي))[١]

وكذلك أورد ابن عبد البر اسم والدته فقال: ((أمهُ حنتمه بنت هاشم *بن* المغيرة *بن* عبدالله *بن* عمر)) [٢]

ثم يذكر أيضاً فيما يتعلق في والدة عمر بن الخطاب (ﷺ) فيقول: ((وقالت طائفة حنتمه بنت هشأم بنت المغيرةِ ومن قال ذلك فقد اخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل بن هشأم والحارث بن هشأم بن المغيرةِ وليست كذلك إنما هي أبنة عمهما فإن هاشم بن المغيرة وهشأم بن المغيرة أخوان فهاشم والد حنتمه أم عمر وهشأم والد الحارث وأبي جهل وهاشم بن المغيرة هذا جد عمر لأمهِ كان يقال لهُ ذو الرمحين)) [٣].

وجاءت أسرة عمر بن الخطاب عند ابن حجر في ترجمتهِ لاسمهِ ونسبهِ وأسم أمهِ ونسبها فقال: ((أمهُ حنتمه بنت هاشم بن المغيرة المخزومية)) وروى أبو نعيم أنها بنت هشأم أخت ابي جهل[٤]

وقد ذكر اسم أبي عمر بن الخطاب(ﷺ) من خلال ذكره لاسمه ونسبهِ فقال: ((نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي))[٥] وقد اتفاقا على اسم والد عمر واسم أمه ونسبها ولكن اضاف ابن عبد البر توضيحاً في شأن اسم ونسب أمهُ فقال: ((وقالت طائفة حنتمه بنت هشأم بنت المغيرة ومن قال ذلك فقد أخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت ابي جهل بن هشأم والحارث بن هشأم بن المغيرة وليست كذلك إنما

---

(١)الاستيعاب, ١١٤٤/٣.

(٢)الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن ابي النضر ، بن بشر، جمهرة النسب، تحقيق، د. حسين ماجي (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م) ١٠٥ ؛ الاستيعاب، ١١٤٤/٣.

(٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٤/٣

(٤)الاصبهاني، معرفة الصحابة، ٣٨/١؛ الإصابة، ٤٨٤/٤.

(٥)الاستيعاب، ١١٤٤/٣.

هي ابنة عمهما فان هاشم بن المغيرة وهشأم بن المغيرة أخوان فهاشم والد حنتمه أم عمر وهشأم والد الحارث وابي جهل وهاشم بن المغيرة هذا جد عمر لأمهِ كان يقال لهُ ذو الرمحين)) [١]

ويتضح مما سبق ان ابن عبد البر يقف ويسهب في شرح التفاصيل في اسرة عمر بن الخطاب (ﷺ) أكثر من ابن حجر.

٥- إسلأمهُ

تحدث ابن عبد البر عن إسلأم عمر بن الخطاب (ﷺ) فقال: ((ثم أسلم بعد رجال سبقوه))[٢] في روايته عن هلال ابن يساف [٣] قال: ((أسلم عمر بن الخطاب (ﷺ) بعد اربعين رجلاً وأحدى عشرة أمرأة)) وكذلك ((فكان إسلأمه عزا ظهر بهِ الإسلأم بدعوة النبي (ﷺ))) [٤]

أما إسلأم عمر بن الخطاب (ﷺ) عند ابن حجر فجاء يقول عبدالله بن مسعود: ((وما عبدنا الله جهرة حتى أسلم عمر))[٥]

وقول الرسول (ﷺ) ((اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشأم))

كذلك قول الرسول (ﷺ) ((اللهم اشدد الدين بعمر، اللهم اشدد الدين بعمر، اللهم اشدد الدين بعمر))[٦], ورواية عن شريح بن عبيد [٧] قال قال عمر: ((خرجت أتعرض لرسول الله (ﷺ) فوجدتهُ سبقني إلى المسجد فقمت خلفهُ فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أتعجب من تأليف القران فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش قال: فقرأ انهُ لقول رسول كريم. وما هوبقول بشاعر

---

(١)الاستيعاب، ١١٤٤/٣.

(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٥/٣.

(٣) بكسر التحتانية ثم مهملة مفتوحة ويقال ابن اساف مولى في الكوفة ثقة كنيته أبو الحسن, ينظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ٣١٨/١.

(٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٥/٣.

(٥) ابن حجر الإصابة, ٤٨٤/٤

(٦) ابن حجر، الإصابة، ٤٨٤/٤.

(٧) المقرائي الحضرفي من عباد أهل الشام, توفي ببغداد سنة ١٠٠هـ, روى عن سعد بن ابي وقاص, ينظر: ابن حجر, تهذيب التهذيب, ١٦١/٢.

قليلاً ما تؤمنون[١] فقلت كاهن قال ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون))[٢] حتى ختم السورة فوقع الإسلأم في قلبي كل موقع[٣]

من الملاحظ هنا ان ابن عبد البر أورد النص الذي يشير إلى إسلام عمر أنهُ لم يكن من الأوائل الذين دخلوا الإسلام فقال: ((ثم اسلم بعد رجال سبقوه))[٤]

بيمنا كان لابن حجر في إصابتهِ اضافات أخرى منها أحاديث لرسولنا الكريم (ﷺ) مع اضافة روايات منها رواية شريح بن عبيد التي يورد فيها نصاً قرانياً [٥] .

بهذا فقد دعم ابن حجر كلأمهُ في حديثهِ عن اسلأم عمر بن الخطاب(ﷺ) بنصوص الأحاديث الشريفة التي قالها النبي (ﷺ) بحق الدعاء لعَمَر واسلأمهِ واستشهد بالنص القرآني كذلك, بينما اكتفى ابن عبد البر بأيراد النص الذي يوضح انهُ اسلم بعد من سبقوه.

٦- جهادهُ

لم يرد عند ابن عبد البر وابن حجر عن جهاد عمر بن الخطاب سوى نص عن فتوحاتهِ ومنها ما أوردهُ ابن عبد البر فقال: ((فتحَ الله لهُ الفتوح بالشأم والعراق ومصر))[٦]

أما ابن حجر فلم يذكر أي معلومات عن جهادهِ أو غزواتهِ.

٧- صحبتهُ للرسول(ﷺ) ومناقبهِ وفضائلهِ:

ذكر ابن عبد البر أنَّ عمر بن الخطاب قد صاحب الرسول (ﷺ) وشهد المشاهد معهُ فقال: ((شهد بدراً وبيعة الرضوان وكل مشهد شهدهُ مع الرسول(ﷺ)))[٧]

لقد ذكر ابن عبد البر أحاديث تبين فضائل ومناقب عمر بن الخطاب (ﷺ) وفضائل منها:

---

(١) سورة الحاقة: ٤١.
(٢) سورة الحاقة: ٤٢.
(٣) ابن حجر، الإصابة، ٤٨١/٤.
(٤) الاستيعاب, ١٢٤٥/٣.
(٥) الإصابة, ٤٨١/٤-٤٨٤.
(٦) الاستيعاب, ١١٤٥/٣.
(٧) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٤٥/٣.

((إن رسول الله (ﷺ) ضرب على صدر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: اللهم أخرج ما في صدرهِ مِن غل وأبدلهُ ايمانا))[١] وقال رسول الله (ﷺ) ((إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبهِ ونزل القران بموافقتهِ في أسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقأم أبراهيم)) [٢].

وعن جابر أن رسول الله(ﷺ) قَالَ: ((دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا- أو قَالَ قَصْرًا- وَسَمِعْتُ فِيهِ ضَوْضَأَةً ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ. فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ فَقِيلَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. فَلَوْلا غِيرَتُكَ يَا أَبَا حَفْص لدخلته)).[٣]

فيما يتعلق في مناقب وفضائل عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) فقد ذكر ابن عبد البر ذلك عن طريق إيراده أحاديث للرسول (ﷺ) توضح ذلك ولكن بصورة مختصرة في حين لم يذكر ابن حجر حديثاً أو نصاً في فضائل ومناقب عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)

٨- خلافتهُ

لم ترد أأي إشارات واضحة على خلافة عمر بن الخطاب عند ابن عبد البر سوى ايراد بعض النصوص عن فتوحاتهِ وبعض أعمالهِ فيما يتعلق بفتوحات الشأم والعراق فقد ذكر ابن عبد البر مختصراً نصاً على ذلك فقال: ((فتح الله لهُ الفتوح بالشأم والعراق ومصر وكذلك هو مَنْ دوأوين العطاء ورتَّبَ الناس فيهِ على سوابقهم كان لا يخاف لومة لائم وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الاشفاع فيهِ وأرخَ التأريخ في الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم)) [٤] .

ولم يذكر ابن حجر أيضاً أي معلومات تزودنا عن أخبار خلافتهِ أو غزواتهِ وفتوحاتهِ كما فعل ابن عبد البر بالرغم من ان هذهِ معلومات ضئيلة أيضاً ولم يسهب بسبب قلة المصادر التي كانت لديهِ منها ما تخص الغزوات والفتوحات والله أعلم.

٩- صفاتهُ:

فيما يتعلق بصفات عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فقد زودنا ابن عبد البر ببعض المعلومات منها قولهُ: ((قال الزبير: وكان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من أشراف قريش وكذلك قال هو أول

---

(١)الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسأبوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م) ٣/٩١؛ الاستيعاب، ٣/١١٤٧.

(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣/١١٤٧.

(٣) ابن عبد البر, الاستيعاب, ٣/١١٤٨.

(٤) ابن عبد البر, الاستيعاب, ٣/١١٤٥.

من اتخذ الدرة وكان نقش خاتمهُ كفى بالموت واعظا يا عمر))[١] وأيضاً مما ورد في صفاتهِ ((وكان آدم شديد الآدمة، طويلاً وكث اللحية، اصلع، أعسر يسر يخضب بالحناء والكتم [٢] قال أنس: كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم وكان عمر يخضب بالحناء بحتا)) وقد روي ((ان عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبتهُ)) [٣]

وقال((وصفهُ أبو رجاء العطاردي[٤] وكان مغفلاً فقال كان عمر بن الخطاب طويلاً جسيماً أصلع شديد الصلع أبيض شديد حمرة العينين في عأرضهِ خِفة سبلتهُ [٥] كثيرة الشعر في اطرافها صهبة)).

وأيضاً رواية عن سالم بن عبدالله عن عمر عن ابيهِ قال ((انما جاءتنا الآدمة من اخوالي بني مظعون وكان أبيض لا يتزوج لشهوة إلا لطلب الولد))[٦]

وهنا نجد ابن عبد البر يورد قول الواقدي ثم ينكره ويصحح ذلك فيقول ((زعم الواقدي أن سمرة عمر وآدمتهِ إنما جاءت من اكلة الزيت عأم الرمادة، وهذا منكر من القول واصح ما في هذا الباب والله اعلم))[٧].

بعد ذلك يورد حديث ور بن حبيش [٨] ليؤكد ما قال فيقول: عن زر بن حبيش قال ((رأيت عمر شديد الآدمة))[٩] .

أما ابن حجر فقد أورد رواياتٍ توضح صفات عمر بن الخطاب (ﷺ) منها:

---

(١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٦/٣.

(٢) الكتم: نبت يخلط بالحناء ويخضب بهِ الشعر، ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٦/٣.

(٣) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٤٦/٣.

(٤) عمران بن تميم ويقال عمران ملحان البصري من كبار المخضرمين ادرك الجأهلية واسلم بعد فتح مكة, ينظر: البلإذري, انساب الاشراف, ٣٦٥/١٢.

(٥) السبلة: ما على الشارب من الشعر أو طرفهِ أو ما على الذقن أي طرف اللحية كلها أو مقدمتها خاصة، ابن عبد البر الاستيعاب، ١١٤٦/٣.

(٦) ابن عبد البر الاستيعاب، ١١٤٦/٣.

(٧) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٤٦/٣.

(٨) هو الإمام القدوه مقرء الكوفة مع السلمي أبو مريم الاسد ويكنى ابا مطرف روي عن عمر بن الخطاب وابي بن كعب وعثمان وعلي, ينظر: سير اعلام النبلاء.

(٩) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٤٦/٣.

عن ابي رجاء العطاردي حين قال: ((كان عمر بن الخطاب طويلاً أصلع شديد الحمرة كثير السبلة في اطرافها صهوبة ووفي عأرضيه خفة))[١]

وكذلك رواية يعقوب بن سليمان قال((رأيت عمر (أعسر) أصلع آدم قد خرع الناس كأنهُ على دابة قال فذكرت هذه القصة لبعض ولد عمر فقال: سمعنا أشياخنا يقولون ان عمر كان أبيض فلما كان عأم الرمادة وهي سنة المجاعة ترك أكل اللحم والسمن وآدمن أكل الزيت حتى تغير لونهُ وكان قد احمر فشحب لونهُ)).

وأيضاً رواية الدينوري عن سماك :((كان عمر اروح كاأنهُ راكب والناس يمشون قال: والاروح الذي يتدانى عقباه إذا مشى))[٢]

ورواية ابن سعد عن طريق سماك بن حرب [٣]((أخبرني هلال بن عبدالله قال: رأيت عمر جسيماً كأنهُ من رجال بني سدوس))[٤]

من خلال ما أورده ابن عبد البر وأبن حجر العسقلاني من معلومات تزودنا بصفات عمر بن الخطاب (ﷺ) نلاحظ هنالك توافقا في بعض المعلومات من خلال ما أوردهُ من روايات ونصوص ولكن إسهابَ ابن عبد البر كان واضحاً في ذلك ونلاحظ هذا من خلال ما أوردهُ من نقش خاتم عمر بن الخطاب (ﷺ) حين قال: ((كان نقش خاتمهُ كفى بالموت واعظاً يا عمر))[٥]

وكذلك في الروايات الواردة كان هنالك اختلاف في لون بشرة عمر بن الخطاب (ﷺ) فقيل كان أبيض تعلوه الحمرة وقيل ثم تغير لونهُ إلى السمرة فقد صحح ابن عبد البر ذلك عندما أورد حديث زر بن حبيش بأنه آدم شديد الأدمة.

وكذلك ما جاء عند ابن حجر من روايات فكانت أربع روايات توضح صفات عمر بن الخطاب (ﷺ) في حين ابن عبد البر توسع أكثر في ذلك.

---

(١) الإصابة, ٤/٤٨٤.

(٢) ابن حجر, الإصابة, ٤/٤٨٥.

(٣) أبو المغيرة الكوفي ادرك ثمانين من اصحاب النبي محمد(ﷺ) روى عن الثوري وشعبة وتجنب البخاري, ينظر: المزي, ابي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, تحقيق, عمرو سيد شوكت(ط١, بيروت, دار الكتب العلمية) ١٢/١١٥.

(٤) ابن حجر، الإصابة، ٤/٤٨٥.

(٥) الاستيعاب، ٣/١١٤٦.

١٠- وفاتهُ:

إن ذكر وفاة الصحابي مهم لكل من يعمل بالحديث أو السير والمغازي وفيما يخص ذلك لقد أورد ابن عبد البر روايات ونصوصاً تاريخية في وفاة عمر بن الخطاب (ﷺ) فقال: ((قتل عمر(ﷺ) سنة ثلاث وعشرين من ذي الحجة طعنهُ أبو لؤلؤة فيروز غُلأم المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذي الحجة وهكذا قال الواقدي وغيره قال: لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين))[١] وعن ابي طلحة اليعمري [٢] قال: ((قتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة وكانت خلافتهُ عشر سنين وستة اشهر))[٣] .

وكذلك أورد قول أبي نعيم ((قتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين وكانت خلافتهُ عشر سنين ونصف))[٤].

عن يحيى بن سعيد قال: ((سمعت سعيد بن المسيب يقول: قتل أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب (ﷺ) فطعنَ معه اثنا عشر رجلاً فمات ستة وقال: فرمى عليه رجل من العراق برنساً ثم برك عليه فلما راه انهُ لا يستطيع ان يتحرك وجأ نفسهِ فقتلها))[٥]

وكذلك أورد ابن عبد البر رواية للواقدي فقال ((ذكر الواقدي قال عن عبدالله ابن الزبير عن ابيهِ قال: غدوت مع عمر بن الخطاب (ﷺ) إلى السوق وهو متكئ على يدي فلقيهِ أبو لؤلؤة غلأم المغيرة بن شعبة فقال: ألا تكلم مولاي يضع عنى من خراجى قال: كم خراجك؟ قال دينار قال: ما أرى أن افعل إنك لعأمل محسن وما هذا بكثير ثم قال لهُ عمر: ألا تعمل لي رحى قال: بلى فلما ولى قال أبو لؤلؤة: لأعملن لك رحى يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب. قال فوقع في نفسي قولهِ. قال: فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنهم للصلاة)) [٦].

وأورد رواية ابن الزبير أيضاً فقال:((وأنا في مصلاي وقد أضجع له عدو الله أبو لؤلؤة فضربهُ بالسكين ست طعناتٍ أحداهن تحت سرتهِ وهي قتلتهُ فصاح عمر: اين عبد الرحمن بن عوف؟ فقالوا هو ذا يا أمير المؤمنين قال: تقدم فَصَل بالناس فتقدم عبد الرحمن فَصَلَّى بالناس

---

(١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٢/٣.

(٢) معدان بن ابي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري الكناني الشامي روى عن عمر بن الخطاب(ﷺ) وثوبان مولى رسول الله(ﷺ) وعمرو بن عبس السلمي, ينظر: المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, ٢٥٧/١٢.

(٣) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٥٢/٣.

(٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٢/٣.

(٥) الاستيعاب، ١١٥٣/٣.

(٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٤/٣.

وقرأ في الركعتين بـ ((قل هو الله أحد))[١] و((قل يا ايها الكافرون))[٢] واحتملوا عمر فادخلوه منزلهُ فقال لابنهِ عبدالله اخرج فانظر من قتلني قال: فخرج عبدالله بن عمر فقال: من قتل أمير المؤمنين؟ فقالوا: أبو لؤلؤة غلأم المغيرة بن شعبة فرجَع فاخبر عمر فقال: الحمد للهِ الذي لم يجعل قتلي بيد رجل يحاجني بلا اله الا الله ثم قال أنظروا إلى عبد الرحمن بن عوف، فذكر الخبر في الشورى بتمأمهِ))[٣].

ثم بعد الروايات السابقة يقول ابن عبد البر ((أنَّ من أحسن شيء يروى عن مقتل عمر (ﷺ)واصحهُ ما حدثنا .... عن عمرو بن ميمون [٤] قال: شهدت عمر يوم طُعِن وما منعني أن أكون في الصف المقدم إلا هيبتهِ وكان رجلاً مهيباً فكنت في الصف الذي يليهِ فأقبل عمر(ﷺ) فعرض لهُ أبو لؤلؤة غلأم المغيرة بن شعبة ففاجأ عمر(ﷺ) قبل أن تستوي الصفوف ثم طعنهُ ثلاث طعنات فسمعتُ عمر و هو يقول: دونكم الكلب فانهُ قتلني وماج الناس وأسرعوا إليهِ فخرجَ ثلاثة عشر رجلاً فانكفأ عليه رجل من خلفهِ فاحتضنهُ فحاج الناس بعضهم في بعض حتى قال قائل: الصلاة عباد الله طلعت الشمس فقدموا عبدالرحمن بن عوف فصلى بنا اقصر سورتين في القران: ((إذا جاء نصر الله)) [٥] و((إنا اعطيناك الكوثر)) [٦] واحتمل عمر ودخل عليهِ الناس فقال يا عبدالله بن عباس أخرج فناد في الناس إن أمير المؤمنين يقول : أ عن ملاء منكم هذا: فخرج ابن عباس فقال: ايها الناس أ عن ملاء منكم هذا؟ فقالوا: معإذ الله ! والله ما علمنا ولا اطلعنا, وقال ادعو لي الطبيب فدُعِي الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك؟ قال: النبيذ فسقي نبيذاً فخرجَ من بعض طعناتهِ فقال الناس: هذا دم حديد قال اسقوني لبناً فخرج من الطعنة، فقال لهُ الطبيب: لا أرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل وذكر تمأم الخبر في الشورى))[٧].

وبعد ان أورد ابن عبد البر روايات تاريخية في مقتل عمر بن الخطاب (ﷺ) وكيف قتل يزودنا ابن عبد البر أيضاً بروايات تاريخية في اختلاف ديانة أبي لؤلؤة منها ما رواهُ علي بن مجاهد قال ((أختلف علينا في شأن ابي لؤلؤة فقال بعضهم: كان مجوسياً وقال بعضهم كان نصرانياً فحدثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن ميمون الأودي قال: كان أبو لؤلؤة ازرق

---

(١) سورة الاخلاص: ١.

(٢) سورة الكافرون: ١.

(٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٥/٣.

(٤) اسلم أبو عبدالله عمرو بن ميمون الأودي في حياة النبي (ﷺ) وهو في منازل قبيلة بني أود بن مصعب بن سعد, ينظر: ابن سعد, الطبقات الكبرى, ١٧٢/٦.

(٥) سورة النصر: ١.

(٦) سورة الكوثر: ١.

(٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٣-١١٥٤.

نصرانياً و جاء بسكين لهُ طرفان فلما جرح عمر جرح معه ثلاث عشر رجلاً في المسجد ثم أخذ فلما اخذ قتل نفسهُ))[١]

بعد ذلك ذكر ابن عبد البر في روايته الاختلاف الذي حدث في سن عمر بن الخطاب يوم قتل فقال: ((اختلف في سن عمر(ﷺ)) فقيل: توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي(ﷺ) وسن أبي بكر حين توفيا وعن نافع عن ابن عمر قال: توفي عمر وهو ابن بضع وخمسين سنة))[٢] ((وقيل إنه ابن ستين وقيل وهو ابن ثلاث وستين))[٣].

وجاء في روايته عن عوف ابن مالك ((انهُ رأى في المنأم كأن الناس جمعوا فإذا فيهم رجل فرعهم فهو فوقهم بثلاثة إذراع فقلتُ: من هذا؟ فقالو: عمر قلت: لمَ؟ قالوا: لأن فيه ثلاث خصال إنهُ لا يخاف في الله لومة لائم وانهُ خليفة مستخلف وشهيد مستشهد قال: فاتى إلى ابي بكر فقصها عليه فأرسل إلى عمر فدعاه ليبشره قال فجاء عمر فقال لي أبو بكر: اقصص رؤياك. قال: فلما بلغت خليفة مستخلف زبرني [٤] عمر وانتهرني وقال: أسكت تقول هذا وأبو بكر حي! قال: فلما كان بعد وولي عمر مررت بالمسجد وهو على المنبر قال: فدعاني وقال: اقصص رؤياك فقصصتها فلما قلت: انهُ لا يخاف في الله لومة لائم قال: اني لأرجو ان يجعلني الله منهم قال: فلما قلت خليفة مستخلف. قال: قد استخلفني الله فسلهُ ان يعينني على ما ولأني فلما ذكرت: شهيد مستشهد قال: انى لي بالشهادة وانا بين اظهركم تغزون ولا أغزو, ثم قال بلى يأتي بها ان شاء))[٥] .

وأورد ابن عبد البر أيضاً

((عن سالم ابن عمر إن النبي (ﷺ) رأى على عمر قميصاً أبيض وقال: جديد قميصك أم غسيل؟ قال: بل غسيل قال: البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والاخرة قال: واياك يا رسول الله))

وعن الزهري قال: ((صلى عمر على أبي بكر(ﷺ))حين مات وصلى صهيب على عمر(ﷺ)[٦] .

---

(١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٥/٣.
(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٥/٣.
(٣) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٥٦/٣.
(٤) منعني, ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٥٦/٣.
(٥) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٥٦/٣.
(٦) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٥٦/٣.

وروي عن عمر(ﷺ) انهُ قال في انصرافهِ من حجتهِ التي لم يحج بعدها ((الحمدلله ولا إله إلا الله يعطي من يشاء لقد كنت بهذا الوادي يعني ضجنان أرعى إبلاً للخطاب وكان فضاً غليظاً يتعبني إذا عملت ويضربني إذا قصرت وقد اصبحت وأمسيت وليس بيني وبين الله أحد أخشاه)) ثم تمثل:

لا شيء مما ترى إلا يَبقى الالهُ ويفنى المالُ

لم تُغْنِ هرمز يوماً من والخلدَ قد حأولت عادٌ فما

ولا سليمانَ إذ تجري الرياح والجنُّ و الإنس فيما بينها

اين الملوكُ التي كانت من كل أوب إليها وافدٌ يفد

حوضٌ هنالك موروداً بلا لا بدَّ من وردِه يوماً كما

وعن أم كلثوم بنت ابي بكر ان عائشة حدثتها ((ان عمر(ﷺ)) أذن لازواج النبي (ﷺ) ان يحججنَ في اخر حجة حجها عمر قالت: فلما ارتحل من الخطمة أقبل عليه رجل متلثم فقال وانا اسمع: اين كان منزل أمير المؤمنين؟ فقال قائل- وانا اسمع: هذا كان منزلهُ فناخ في منزل عمر ثم رفع عقيرتَه يتغنى:

عليك السلأم من أمير وباركت يد الله في ذلك الاديم الممزق

فَمَن يَجرِ أو يَركَب جَناحَي نَعأمة لِيُدرِكَ ما قَدَّمتَ بِالأمسِ يُسبَقُ

قَضَيتَ أمورا ثُمَّ غادَرتَ بَعدَها بواثق في أَكمأمها لَم تُفَتَّقِ

فقالت عائشة: فقلت لبعض أهلي أعلموني من هذا الرجل؟ فذهبوا فلم يجدو في مناخهِ أحداً قالت عائشة: فو الله أني لأحسبهُ من الجن))[٢]

فلما قتل عمر قال الناس هذه الابيات للشماخ بن ضرار أو لأخيه مزرد [٣]

وقال ابن عبد البر انهم اخوة ثلاثة كلهم شاعر

ويستمر ابن عبد البر في ايراد الروايات التي تتعلق بـ مقتل عمر بن الخطاب(ﷺ) ومنها عن عائشة قالت ((ناحت الجن على عمر قبل ان يقتل بثلاث فقالت:

---

(١) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٥٧/٣.

(٢) ابن عبد البر, الاستيعاب, ١١٥٨.

(٣) ابن عبد البر, الاستيعاب، ١١٥٨/٣.

أبعد قتيلاً في المدينة أظلمت	لهُ الأرض تهتز العضاة بأسوق
جزى الله من إمام وباركت	يد الله في ذلك الاديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحه نعأمة	ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها	بواثق اكمأمها لم تُفَتَّقِ
فما كنت اخشى أن يكون وفاته	بكفى سبتني أزرق العين مطرق

ويروى يكفى سبنت والسبنتى : النمر الجريء

فاطرق إطراق الشجاع لو يرى	مساغا لنابيه الشجاع لهما [1]

كذلك عن ابن عمر قال((قال رسول الله (ﷺ): بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج من اظفاري ثم أعطيت فضلي عمر. قال: فما أوليت يا رسول الله ذلك؟ قال العلم))[٢]

وحديث عن جابر ((أن رسول الله قال دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قال قصراً وسمعت فيه ضوضاء فبكى عمر أ عليك يغار؟ أو قال أغار يا رسول الله))[٣] .

وعن ابي هريرة قال: ((قال رسول الله (ﷺ): رأيت في المنأم والناس يعرضون علي وعليهم قُمص منها إلى كذا ومنها إلى كذا ومر علي عمر بن الخطاب يجر قميصهُ فقيل: يا رسول الله ما أولت ذلك؟ قال الدين))[٤]

وأيضاً أورد ابن عبد البر حديثا عن مالك ابن دينار قال: ((اصاب الناس قحط في زمن عمر فجاء رجل إلى قبر النبي (ﷺ) فقال: يا رسول الله استسق لأمتك فأنهم قد هلكوا قال فأتاه النبي (ﷺ) في المنأم وقال: أئت عمر فأمره ان يستسقي للناس فإنهم سيستقون وقل له: عليك الكيس الكيس [٥] فأتى الرجل عمر فأخبره فبكى عمر وقال: يا رب ما الو الا ما عجزت عنه يا رب ما الو الا ما عجزت عنه وقال ابن مسعود ما زلنا أعزة منذ اسلم عمر)) [٦].

---

(١) الاستيعاب، ١١٥٨/٣-١١٥٩.
(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٨/٣.
(٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٨/٣.
(٤) ابن عبد البر، الاستيعاب، ١١٤٨/٣.
(٥) الكيس، العقل؛ الاستيعاب، ٣/ ١١٤٩.
(٦) ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣/ ١١٤٩.

وعن ابراهيم النخعي قال: ((أول من ولى شيئاً من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ولاه أبو بكر القضاء فكان أول قاض في الإسلأم وقال اقض بين الناس فإني في شغل وأمر ابن مسعود بعسس المدينة)) [١].

كما هو معروف ان ذكر وفاة الصحابي مهم لكل من يعمل في التدوين التاريخ والسير والمغازي فهو يزودنا في سن الصحابي كم كان عمره حين توفي والمكان الذي توفي فيهِ.

ونلاحظ هنا أن ابن عبد البر أسهب في ذكر وفاة عمر بن الخطاب (ﷺ) وذكر سنة الوفاة في اليوم والشهر والسنة, وكذلك زودنا بـ اسم الذي طعنه وأوردة أيضاً ويكثر في ذكر الروايات كونه محدثاً ولم يكتفِ في ذكر تاريخ الوفاة وذكر من طعن عمر بن الخطاب (ﷺ) ربما بعض التفاصيل منها سن عمر بن الخطاب (ﷺ) حين توفى والاختلاف في الروايات في ذلك وكذلك ينتقل بعد ذلك إلى ذكر ديانة أبي لؤلؤة المجوسي قاتل عمر بن الخطاب (ﷺ) أما إيرادهُ للشعر أيضاً كونه ممن اهتم في الشعر والأدب واللغة.

في المقابل مما يثير الاستغراب أن ابن حجر لم يورد أي معلومات أو قصة أو رواية أو حديث على حادثة مقتل عمر بن الخطاب وهو ثاني خلفاء المسلمين بعد رسول الله (ﷺ) وأمير المؤمنين ربما يكون ذلك سقط عند التصنيف أو النقل أو ما وصلنا هو مجتزأ من هذه الروايات بشكل مقصود أو غير مقصود والله أعلم.

المصادر

- الاصبهاني, ابو نعيم احمد بن اسحاق بن موسى(ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م).
- معرفة الصحابة, تحقيق, عادل بن يوسف, ط١, الرياض, دار الوطن, ١٤١٩, ١٩٩٨م.
- البخاري, محمد بن إسماعيل بن ابراهيم(ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م).
- التاريخ الكبير, تحقيق, محمد بن عبد المعيد خان, حيدر اباد, دار المعارف العثمانية.
- الترمذي, محمد بن عبش بن سوره بن يوسف(ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م).
- سنن الترمذي, تحقيق, بشار عواد, ط١, دار المغرب الاسلامي, ١٩٩٦م.
- ابن حجر, شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- الاصابة في تميز الصحابة, تحقيق, عادل احمد عبد الموجود, ط١, بيروت, دار الكتب العلمية.

[١] ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣/ ١١٥٠.

- الذهبي, شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت: ٧٤٨هـ/١١٣٧م).
- سيد اعلام النبلاء, تحقيق, شعيب الاناواوط, ط١, بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٤٠٤هـ, ١٩٨٤م.
- ابن سعد, ابو عبد الله بن منيع الهاشمي(ت: ٢٣٠هـ/٨٤٠م).
- الطبقات الكبرى, تحقيق, محمد عبد القادر, ط١, بيروت, دار الكتب العلمية.
- الطبري, محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م).
- تاريخ الرسل والملوك, ط٢, بيروت, دار التراث, ١٣٨٧هـ.
- ابن عبد البر, يوسف بن عبد الله النمري(ت: ٤٦٣هـ/١٠١٧م).
- الاستيعاب في معرفة الاصحاب, تحقيق, محمد البجاوي, مطبعة الجيل, بيروت, ١٤١٢هـ, ١٩٩٢م.
- ابن ماجة, ابو عبد الله محمد بن يزيد(ت: ٢٧٣هـ/٨٨٧م).

Reference

- Al-Isbahani, Abu Naim Ahmad bin Ishaq bin Musa (d. 43 AH/1038 AD).
- Knowledge of the Companions, edited by Adel Bin Youssef, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Watan, 1419, 1998 AD.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (d. 256 AH/869 AD).
- Al-Tarikh Al-Kabir, edited by Muhammad bin Abdul Mu'id Khan, Hyderabad, Dar Al-Ma'arif Al-Uthmaniyah.
- Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Abash ibn Sura ibn Yusuf (d. 279 AH/892 AD).
- Sunan al-Tirmidhi, edited by Bashar Awad, 1st edition, Dar al-Maghrib al-Islami, 1996 AD.
- Ibn Hajar, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH/1448 AD).

- The injury to the excellence of the Companions, edited by Adel Ahmed Abdel Mawjoud, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1137 AD).
- Sayyid A`lam al-Nubala', edited by Shuaib al-Anawat, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1404 AH, 1984 AD.
- Ibn Saad, Abu Abdullah bin Muni' al-Hashimi (d. 230 AH/840 AD).
- The Great Classes, edited by Muhammad Abd al-Qadir, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (d. 310 AH/922 AD).
- History of the Messengers and Kings, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Turath, 1387 AH.
- Ibn Abdul-Barr, Yusuf bin Abdullah Al-Nimri (d. 463 AH / 1017 AD).
- Absorption in the Knowledge of Companions, edited by Muhammad Al-Bajjawi, Al-Jeel Press, Beirut, 1412 AH, 1992 AD.
- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid (d. 273 AH/887 AD).

المراجع

- مجيد خلف منشد.

كتاب الاستيعاب لأبن عبد البر دراسة في منهجهُ ومواردهُ, جامعة بغداد, كلية الاداب, دكتوراه, ٢٠٠٠م.

Reference

- Majeed Khalaf Munshid.

The Book of Comprehension by Ibn Abd al-Barr, a study of its method and resources, University of Baghdad, College of Arts, Ph.D., 2000 AD.